

(قيمة الاشتراك)

| | |
|-------------------------------|------|
| عن سنة واحدة | فرنك |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة | ١٥ |
| مع أجرة البريد | |
| في سائر الجهات مع أجرة البريد | ١٨ |

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"المطبعة العلمية" الكاننة في إحدى
البنائيات العلوية للخواجات سرسق
الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طيارة"

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

موافق ١ و ١٣ و ٢٠ سنة ١٨٩٩

بيروت الاثنين في ١٠ رجب الفرد سنة ١٣١٧

إجمال الأحوال

الحرب

نأتي هنا على وصف الموقعة الهائلة موقعة لاديسميت التي ألمعنا إليها في الثمرات الماضية والتي انكسر فيه الجيش الإنكليزي انكساراً عجبياً. علم القراء أن البويرس قد أحاطوا بشمالي لاديسميت على شكل نصف دائرة وكان عددهم من ١٦ إلى ٢٠ ألفاً كما أن عدد مقاتليهم من الإنكليز يقرب من هذا المقدار فقد قالت المصادر الإنكليزية بتاريخ ٣١ أن البويرس قد قلبوا بمكرهم وخدمتهم - والحرب خدعة - خطة الجنرال هويت الحربية فإنهم تركوا مركزهم الذي كان يظهر أنه أهم مركز لهم وهاجموا ميمنة الجيش الإنكليزي فاضطرت جنود الوسط من الإنكليز أن تشد أزرها شدةً مكينة واضطر الجيش الإنكليزي في نهاية الأمر أن ينكص على أعقابها تحت نار هائلة والمدفعية الإنكليزية تحميه منها وقد فقد مدفعان من البطارية الـ ٣٥ ولكنهما استرجعا على قول روتر بعد قليل من الزمن.

وقد أعلن الإنكليز رسمياً أنه في خلال هذه المعركة اضطرت فرقتان إنكليزيتان والبطارية العاشرة من المدفعية الراكبة إلى التسليم للبويرس بعد أن تحملت خسائر جسيمة وكانت قد فصلت عن الجيش لتحمي ميسرته ويقول الجنرال هويت في رسالته البرقية أن تبعة هذا الفشل والخذلان تقع عليه وحده ويبلغ عدد الذين أكرهوا على التسليم ٤٢ ضابطاً ونحو ٢٠٠ عسكري وقد أحاط بهم البوير في وسط التلال والروابي فلم يستطيعوا إلى الخلاص سبيلاً.

وإليك ما ذكره الجنرال هويت من التفاصيل عن هاتيك المعركة الهائلة قال:

كانت الفرقة التي سلمت مؤلفة من أربع فصائل ونصف من الاي جلوسترشير وست فصائل من الاي ايرش فيوزيليرس وبطارية مدفعية وقد أفلتت البغال التي أصابها الرعب بسقوط قطع كبيرة من الحجارة ودوي الأسلحة النارية جارة معها المدافع

وصناديق الذخائر الإحتياطية وبالرغم من كل ما حدث فإن الفرقة المتقدم ذكرها ثبتت في مراكزها والرصاص ينصب عليها كالبرد منذ الفجر إلى الساعة الثالثة بعد الظهر وحينئذ نفذت منها الذخيرة فاضطر الباقون منها أن يسلموا وقد عومل الجرحى بالرفق والإنسانية.

وقد نذبت الجرائد الإنكليزية المصاب الذي حل بالإنكليز في لاديسميت ولكنها أرجأت حكمها ريثما ترد التفاصيل وأجمعت على القول بأن الخسارة التي أصابت إنكلترا لا تغير شيئاً من النتيجة الأخيرة فإن إنكلترا مصممة على بلوغ غايتها معها تقاضتها من التكاليف.

وورد من أخبار لندرا أن المستر تشامبرلن وزير المستعمرات الإنكليزية وقود نار الحرب الحاضرة قد ألقى في منشستر خطاباً تكلم فيه عن مصاب إنكلترا في واقعة لاديسميت فقال أن من شأن هذه الحادثة وأمثالها أن تقوى عزائمنا أكثر من قبل وقد ردد غالب الجرائد الإنكليزية هذا المعنى وبعضها ينتقد خطة الجنرال هويت الحربية انتقاداً شديداً وتقول «روتر» أن الجرائد الأوربية ولا سيما الجرائد الفرنسية قد بلغ الفرغ منها مبلغه بانكسار الإنكليز.

ويقول الإنكليز أنه ستسافر من لندرا في أقرب أن ثلاثة طوابير أخرى من المشاة وبطارية مدفعية تحل محل الخسائر التي خسرها الجيش الإنكليزي التي تبلغ على قول (هافاس) ثلاثة آلاف وخمسمائة رجل بين قتلى وجرحى وأسرى ومن جملة الجرحى الجنرال هويت نفسه غير أن «روتر» تزعم أن المعركة أسفرت عن قتل ٦ ضباط و ٥٤ رجلاً وجرح ٩ ضباط و ٢٣١ رجلاً وذلك عدا الألفي أسير أما خبر التسعة آلاف أسير فغير صحيح وقد ورد من أبناء رأس الرجاء أن الجنرال بوللر القائد العام قد وصلها.

تلك زبدة أخبار يومي ٣١ و ١ أما في اليوم الـ ٢ فقد أفادت أخبار لندرا أن حاكم «ناتال» مينا لاديسميت قد بعث برسالة برقية قال فيها أن

الصلوات التلغرافية مع لاديسميت قد انقطعت منذ أصيل هذا اليوم. وورد إلى لندرا في اليوم نفسه أخبار من بروكسل مغزاها أن جنود البوير قد احتلوا مدينة كونسو وأحاطوا بمدينة لاديسميت إحاطة السوار بالمعصم وأن الجنرال هويت قد جرح غير أن وزارة الحربية في لندرا تقول أنها لم تتلق شيئاً يثبت هذه الإشاعة.

وتقول التيمس أنه لا يمكن تفسير رعب البغال وشرودها إلا بكون سائقها الوطنيين قد خانوا الجيش ولعلمهم أيقنوا بأسر أخوانهم فأحبوا أن يهيأوا لهم البغال ليركبوها وأفادت أخبار رأس الرجاء أن أهل الأورانج قد استولوا على كونسو جنوبي لاديسميت فقطعوا بذلك خط الرجوع كله على الجيش الإنكليزي.

وفي اليوم الـ ٣: نشر في لندرا جدول تضمن قسماً من الخسائر التي أصابت الفرقة الإنكليزية المأسورة وذلك على حسب الظواهر كلها وتقول جريدة الديلي نيوز أنه حينما سلمت هذه الفرقة قد بلغ عدد قتلاها أو جرحاها ٢٠٠ رجل ثم زعمت أن البويرس يعترفون بأنهم خسروا في معركة رتيفونتين ٧٣ قتيلاً و ٢٠٠ جريح ثم نشر الإنكليز في اليوم نفسه نشرة جديدة عن خسائر معركة لاديسميت وفيها أنه نقص ٤٦ رجلاً من لواء ريفل و ١٩ ضابطاً و ٣٣٠ رجلاً من فرقة جلبو سترشير أما عدد الناقصين من الفرقة الأخرى فغير معروف ويؤكدون أن وزارة الحربية الإنكليزية قد أمرت بإدخال ٣٥ طابوراً من جنود المدن للإنتظام في سلك الجيش النظامي يوم ٢٠ الجاري وفي هذا أدل دليل على أن الحرب سيطول أمدها وأن إنكلترا حاسبة لعدوتها حساباً كبيراً.

وفي اليوم الـ ٤: ورد إلى لندرا رسالة واردة من لاديسميت في مساء الأربعاء الماضي أي قبل ورود الخبر بانقطاع الأسلاك البرقية أن الحالة فيها ساكنة وأن المدفعين الإنكليزيين يحتلون مواقع حصينة حول البلدة وأن حاميتها واثقة تمام الوثوق من نفسها. وفي هذا الإيهام والإغماض ما يدل

على حصول أمر جل يخشى الإنكليز من إفشائه. ووصل في اليوم نفسه إلى وزارة المستعمرات في لندن رسالة تلغرافية جاء فيها أن الجنود الإنكليزية قد انسحبت من كونسو الواقعة جنوبي لاديسمث والتي سبق الخبير باحتلال أورنج إياها غير أنه لم يرد إلى وزارة الحربية خبر يؤخذ منه نشوب معركة بين الطرفين بجوار هذه الجهة.

ومن جملة حظوظ إنكلترا في هذه الحرب جريان الرياح بما لا تشتهي سفنها فقد أفادت المصادر الإنكليزية أن قد هبت عاصفة أخرجت السفن النقالة عن السفر حتى اضطرت السفينة (رابيدان) أي السريعة التي سافرت غرة هذا الشهر مقلة فصائل من فرقة المهندسين والقسم الطبي للعودة إلى ليفربول بعد أن لحقها بعض الخسائر. وقد سافرت في اليوم نفسه الباخرة الجديدة «كلدونان كاستل» وعليها ٣٠٠٠ جندي وسيلحقها ست سفن آخر ولا ندري إذا كانت الرياح تجري مع هذه السفن أيضا كما جرت مع تلك إلا أن الأخبار الأخيرة تفيد أن العواصف قد هدأت وتمكنت السفن النقالة التي كانت توقفت من استئناف السير إلى راس ولرجاء.

وفي اليوم ٥: وردت رسالة من كونسو بتاريخ ٢ الجاري جاء فيها أن البوير يطلقون القنابل على قلعة (ويلي) التي تحمي قنطرة نهر توجيلا. ووردت رسالة من لاديسمث بتاريخ ٢ أيضا تفيد أن القتال قد انتشب بين مدفعي الجيشين استمر أربع ساعات ولم يحصل ضرر - كذا - وتقول روتر أن نيران المدافع الإنكليزية قد منعت البوير من إصابة المرمى بمدافعهم وقد أعلن البوير إلحاق بلاد ناتال الواقعة شمالي نهر توجيلا إلى جمهورية أورنج الحرة ووصلت طلائع جنود البوير إلى كولسبرج.

وفي اليوم ٦: جاء إلى شركة روتر من كولانسو بعد ظهر ٢ الجاري أن البوير قد وضعوا على أكمة واقعة في منتصف الطريق بين لاديسمث وكولانسو بطاريات من المدافع وأخذوا في إطلاق القنابل منها على المدينتين في آن واحد فلم تصب مدينة كولانسو بضرر ما لأنها بعيدة عن مرمى المدافع ولم تنشر وزارة الحربية الإنكليزية خبرًا بعد انسحاب الجنود البريطانية من كولانسو وهي تبالغ في كتمان الخبر.

وفيه كتب من لندن أن قد شاع خبر سقوط لاديسمث في جميع أنحاء القارة الأوربية وقد أعلن بتاريخه رسميا أن الخسائر التي تكبدها الجناح الأيسر من الإنكليز هي ٨٤٢ غائبًا و٥٢ قتيلًا و١٥٠ جريحًا وقد فر ١٠٠ رجل بعد ذلك وعادوا إلى لاديسمث. وفيه ورد من رأس الرجاء أن الجنرال بوللر القائد العام الإنكليزي قد أمر حامية (ستورمبيرج) بأن تتراجع إلى كوينستون وأخلى روسميد ونوبورت من الجنود ريثما تصل النجدة وقد سافر رماحة الإنكليز على السكة الحديدية إلى

الناحية الشمالية ووجهتهم غير معلومة فيؤخذ من هذا التلغراف أن القتال قد تناول جهات أخرى جديدة. وتلح جريدة التيمس وغيرها من الجرائد بإرسال نجدة جديدة إلى أفريقية الجنوبية وورد على هذه الجريدة أن البوير لم ينصبوا إلى الآن في لاديسمث سوى مدفع واحد من مدافع الحصار ولكنهم يبنون مواضع لسائر المدافع. وفيه ورد لشركة روتر من استكرت بتاريخ ٤ الجاري أنه حدثت معارك حامية الوطيس حول لاديسمث يومي الخميس والجمعة الماضيين فدحرت العساكر الإنكليزية جيش البوير إلى معسكراته ويقال أن هؤلاء فقدوا ٨٠٠ رجل بين قتلى وجرحى وأسرى.

وفي اليوم ٧: ورد من رأس الرجاء أن جيشًا عدده خمسة آلاف من البوير يجتمع للزحف إلى ستورمبيرج التي أخليت بسبب صعوبة الدفاع عنها وستومبيرج هذه واقعة شمالي مستعمرة رأس الرجاء من جهة الشرق مما يدل على أنهم يودون صد جيش بوللر القائد العام وفيه كتب من دربان أنه حدثت مناوشات شديدة قبل جلاء العساكر الإنكليزية عن كولانسو وهي لم تستطع الثبات في مركزها لأن عدد جيش البوير يفوق عددها بكثير ومدافعه من ذات المرمى البعيد.

وفيه: ورد إلى لندن من لاديسمث عن طريق استكورت رسالة برقية من مصدر رسمي مؤرخة في ٦ الجاري مفادها أن القتال وضع أوزاره منذ يوم الجمعة الماضي وأن الجنرال جوبير القائد العام في جيش الترنسفال قد أبى إجابة الجنرال هويت الإنكليزي إلى ما طلبه من ترك الذين لا يقاتلون بخروجهم من المدينة ولكن المرمى يمكن نقلهم إلى معسكر خاص.

وفيه: بعث مراسل شركة روتر في استكورت برسالة برقية يقول فيها أنه يؤخذ من شهادة الأهالي الذي رأى رأي العين المعركة التي نشبت يوم الإثنين الماضي غربي لاديسمث أن البوير رفعوا أعلامًا بيضاء فلما تقدمت العساكر البريطانية علامة القبول بتسليمهم أطلقوا عليها النار دفعة واحدة فاشتد حنق الخيالة والمشاة من هذه المكيدة وحملوا على البوير دون رأفة ولا شفقة - كذا - فحدثت مجزرة في ساحة القتال وأسروا كثيرين. والشائع أن الهولنديين في ناتال قد خاضوا غمار الحرب وانضموا إلى البوير وشاركوهم في القتال ضد الإنكليز. وقالت (روتر) أن عساكر المشاة من الإنكليز قد دحروا عساكر البوير إلى سهل نهر توجيلا في خلال انتصار يوم الجمعة الماضي في الجهة الجنوبية الغربية من لاديسمث وهاجمتهم الخيالة من الجنب فأفنت جمعهم تقريبًا وقد عاد القطار المدرع إلى كولانسو ولم يحدث قتال على الإطلاق في اليوم التالي.

أما في الجهة الغربية حيث يحاصر البوير مدينة (كمبرلي) والتي أصبح من المنتظر سقوطها في

أيديهم لنفاد الزاد منها فيقضي البوير حينئذ وطهرهم من بطل الإنكليز في أفريقيا المستر سل رود ومن ابن اللورد سالسبوري فقد روت روتر أنه ورد من مفكين ١٥٠٠ رجل تعزيزًا لرجال البوير الذين يشتغلون على الخصوص في تخريب الأملاك المجاورة للمدينة ومما يذكر أن مستوع معدن (دي بير) الواقع على سبعة أميال من كمبرلي ويحتوي على ٣٥ طنًا من الديناميت قد انفجر انفجارًا هائلًا جدًا وقد ألف الإنكليز لجنة لترتيب الزاد على أهالي كمبرلي مما دل على قلته فيها.

ويستفاد من رسالة وردت إلى شركة روتر بتاريخ ٣ الجاري أن المعارك تحدث في مفكين يوميًا وفي كل معركة يكون الفوز حليفًا لحاميتها ويقال إن الخيالة قد غنمت بغالًا وخبولًا.

وحدثت معركة شديدة يوم الجمعة الماضي في ديدورب فدحر الإنكليز عساكر البوير إلى مسافة بعيدة جدا وعطل مدفعًا من مدافعهم وحدث قتال أيضًا في بلوانا فقتل من الإنكليز ضابطان و٦ عساكر وجرح منهم ٢٠ رجلًا ولم تقتل المدافع إلى الآن سوى واحد من قبائل الكفرة وتقول روتر أن هذا الموقع حصين أمين والمؤونة فيه وافية وافرة.

«الدين»

لاحق لسابق

أنظر ما وصلت إليه الكلدانيون والمصريون والفينيقيون والأشوريون من غايات المعارف وما تجاوزته من قمم العلوم العالية التي لآن نحن لم نصل إليها وقابل بين علومها دينها تجد فرقًا عظيمًا وبونًا بعيدًا لا يقبل المناسبة. بينما نتأمل في صنائعهم وعلومهم ومخترعاتهم الغربية المثال فنندش ويأخذ منا العجب مأخذه ننظر في صور معبوداتهم وآلهتهم ونقرأ مذاهبهم فيها فلا نتقدر على حبس أنفسنا عن الإستغراب في الضحك والهزوء فما الباعث لهذا الإختلاف العجيب؟ ذكاء وفكر ثاقب وجهل مركب.. نور متلألأ في الأذهان وظلمات بعضها فوق بعض في الأدبان... لا غرابة في ذلك فأحدهما لا يقتضي الآخر.. أشرف ما في الإنسان فكر يقوده إلى مقاصد الخير ويميل به عن الطريق المردية المهلكة إلى سواء السبيل فيكون له نورا يتلألأ أمامه في ظلمات الشبهات ومنظارًا ثاقب النظر إذا اشتبكت عليه الطرقات إنما مجاله في العالم واسع الأرجاء لا يحد بنهاية ولا يطرف بغاية فهناك مساك أو هام سهلة ومناهج حقائق لا تجتاز من صعوبتها والفكر يكل دون الوصول لغايات الحقائق أو أن يميز «بميوب» نظره ما هنالك من الدقائق فإما أن يسلك الأوهام ويمشي فيها متكئًا على عصا الأفكار الرديئة وإما أن يداوم السير في ذلك الفضاء اللانخائي رغبة في استكشاف ما بطن في تلك الدمن وليس يأمن

أثناء ذلك من الوقوع في مهاو من أخط الدركات خطراً ولا ينال وطراً.

هذا هو الفكر أو العقل وخطة سيره إذا سار تنتسبت به هذه العوائق عن الوصول لكنه الحقيقة فيتبلغ بما يراه ويظنه موافقاً ويرتاح بعد ذلك كأنه وجد شيئاً.. فلا يمكن إذا أن نسير متجردين لما هو مطلوب منا فنعرفه ونقوم بواجبه والعقل ذاته لا يمكن أن يجوز بنا تلك المفازات فيلزم إما أن نكون غير مكلفين وهذا باطل لأن التكاليف هي على قدر المواهب أو أن نكون مكلفين ولكن الباري سبحانه وتعالى لم يرزق الإنسان قوة سامية دراية غير قواه المعروفة فكان يلزم إما أن تكون قوانا أقوى منها الآن أو نمح قوة أخرى سامية وإذا كان لا هذه ولا هذه اللتين خص بها آخرين يقتضي أن يرسل إلينا من يكون مبلغاً لها من طرف الباري هكذا يقتضي لكي نسأل عما نفع في يوم الحساب.

وهذا الذي كان بإرادته تعالى فقد أرسل رسله بالبينات وأيدهم فبينوا لنا بكتب منزلة من الحق سبحانه طرق الاعتقاد وكيف يجب أن يكون بعد أن أثبت فيها وجود الباري بصورة لا تقبل التردد ثم خططوا ما يجب السير عليه ويحذى حذوه من المعاملات بكل أنواعها مما لا يدع لا صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها. وهذا هو الدين. فهو الذي يأخذ بيد العقل ويجوز به تلك المفازات المخطرة ويسلك به هذا السبيل المخوف الكثير وحوش الأوهام. فالدين الدين هو لا غيره الموصول الوحيد للغايات السامية في الدنيا والآخرة وعلى قدر تمسك الأمة به تنال ثمرات الحياة وتبقى معززة الأركان مشيدة البنين لا ينتابها حادث سوء ولا مصيبة عامة فإن رباطه القوي يجمع شمل الأمة فيجعلها شخصاً واحداً تقاوم طوارئ الحوادث بيد واحدة وقصد واحد في خطة واحدة به تنال رغائب الآمال ويحسن المال وبتابعه تسير أحوال المرء في أمن من الطوارق وحفظ من كل شيطان مارق ويكون سعيداً بين أخوانه أميناً من جهتهم فيصرف فكره لاكتساب الحاجيات ثم يتدرج إلى الكماليات مما يكون من ورائه النجاح الجسيم والفوز العظيم لارتياح أفكاره من جهة وهو في ضمن دائرتها يكون لو لم يأتئ لها منشغل الأفكار معطل الأشغال ووراء ذلك يكون التأخر العظيم في درجات الوجود حمدانا الله من ذلك.

مينا طرابلس الشام عبد الله

مراسلات

جاوه في ٢٥ الجاري

لكاتبنا الفاضل

إننا معاشر العرب في جاوه ونواحيها ما زلنا مهملين في جميع أحوالنا من أمور ديننا ودنيانا وتربية أولادنا لا مدارس لنا ولا مجامع ولا معلمين ولا معاضدة لبعضنا بعضاً وكل منا مستقل في أموره الذاتية لا يبالي بغيره إن شرقوا أو غربوا أو استفادوا أو خسروا ولم نقفد بإخواننا في

سنغابور من انتظام أمورهم في أخذهم وعطاهم ومعاملاتهم التجارية ولا اتعظنا بالقرآن المجيد ولا بالأحاديث الشريفة ولا عملنا بما تنشره الجرائد العربية الحاتة على الإلفة واتحاد الكلمة مما جعلني أفكر في هذا الداء العضال وفي أسبابه وكيفية الخلاص منه وبعد التفكير التام وإمعان النظر اتضح لي أن سببه رؤساؤنا الذين جعلتهم الحكومة الهولندية فوقنا من أبناء جنسنا إذ لا يهمهم أمرنا ولا يشق عليهم ما يشاهدونه فينا من العسف والجور وليس قصدهم إلا صوالحهم الذاتية ويفتخرون علينا بتقربهم من رجال الحكومة ويظنون أنهم بلغوا أعلى رتبة وكيف يليق بهم ذلك وإخوانهم في منتهى الذل والهوان ولا يحسبون أن عزهم بعز إخوانهم وذلمهم بذل إخوانهم مع أن لهم كلمة مسموعة عند الحكام ولكنهم عكسوا القضية وأنكروا كل من لم يوافقهم على أغراضهم ومن تكلم منا بكلمة حق اتخذوه عدواً وسعوا به إلى الحكام لينال جزاه أما غرامة أو سجن كما يفعل أبو بسيط في سورابايا وقس عليه سائر رؤساء العرب هنا فإنهم على هذا النمط إلا النادر.

هذا السيد عثمان بن عقيل في بتاوى له صيت وجاه وكلمة مسموعة يشاهد إخوانه أبناء جنسه مهملين تعذبهم الحكومة الهولندية بأنواع العذاب والتحكير فكم ألزمتهم من غرامات باهظة وكم زجت بهم في أعماق السجون يقاسون الأشغال الشاقة على تذاكر السفر على أدنى غلطة تقع في التذكرة من الكاتب في ديوان الحكومة فيصير بها العربي مجرمًا مع إنك لا تجد دعوى تدخل على عربي في قتل أو نهب أو خيانة في جميع بلدان جاوه وكم طردوهم من أماكن قد استوطنوها وأخرجوهم منها قهراً وكم ذهبت عليهم من أموال في يد الجاويين.

وهذه ولاية فرياغن القريبة من بتاوى منعوا العرب من دخولها منعاً مؤبداً وغيرهم ممن شملهم قانون الحكومة الهولندية كالشيني والهندي فتراهم ساجين أذيالهم فيها من قرية إلى أخرى ولا مانع يمنعهم والعربي المسكين متى نزل في أدنى محطة من السكة الحديدية بفرياغن يقع عليه القبض ولا تنفعه التذكرة التي يحملها والسيد عثمان بن عقيل عالم بهذا الأمر يقيناً ولا شق عليه وكم طلب أبناء جنسه من أن يتكلم مع الحكومة في هذه المسألة وغيرها فلم يجبههم إلى طلبهم ظاناً أنه يعاب أو يلام إذا تكلم في صلاح أبناء جنسه عند الحكومة وخشي على فوات منزلته ولم يعلم أن عزه في عز أخوانه وأبناء جنسه وذله وإهانتته في ذلمهم ولو قلده ملكة هولاندة نشان الإفتخار على صدره فلا فخر له والعرب على هذه الحالة التعيسة مع أنه لو سعى بنية صادقة لم ترده الحكومة خائباً ولكنه عكس الأمر ووقعت منه أذيات كثيرة لأبناء جنسه كما قد نشرته الجرائد العربية سابقاً ولاحقاً فلا حاجة لإعادته هنا.

وأما الجاويون فحدث عنهم ولا حرج فهم كالعبيد تحت السيطرة الهولندية وسلطة أبناء جنسهم كما تقدم. ولكل شيء آفة من جنسه الخ.

جعلت منهم رؤساء وقضاة يفعلون بهم ما يريدون وجعلت عثماناً المار ذكره ناظرًا على قضاةهم وإنني لأعجب منه كيف غض النظر عن أمور دينية غيرها بعض الجاويين جهلاً أو تجاهلاً وخالفوا بها الشريعة الغراء فمن ذلك إهمالهم الموارد فإني رأيت كثيراً من الجاويين المثرين ماتوا وخلفوا أموالاً كثيرة ولهم أولاد صغار وكبار فيتولى كبيرهم جميع تركة المتوفي ويتصرف فيها كيف يشاء بل ويتفها قبل بلوغ أخوانه الصغار. ينفقها في شهواته دون ممانع وليس للجاويين بيت مال والحكومة الهولندية وكلت أمرهم إلى قضاةهم الجهلة والقضاة يجعلون الكبير من أولاد الميت كفيل الباقيين فهذه الوسطة يضيع حصة الأولاد الصغار ويتركهم فقراء عالة على الناس ولا يعاقب على ذلك وقد يترك المتوفي أولاداً تحت امرأة قد فارقتها بالطلاق أو ماتت مثلاً فإن ضررتها تتولى تركة المتوفي وتخص بها أولادها دون أبناء ضررتها أو تتلفها قبل بلوغهم.

فهذه العلة فاشية بين الجاويين والسيد عثمان غافل أو متغافل عنها وفي ظني أنه لو علم بها شهيندر الدولة العلية في بتاوى لخاطب الحكومة الهولندية بشأنها لأنها مسألة دينية محضة.

وقد أخبرتك سابقاً بما يفعله قاضي بانذوغ الحاج حسن مصطفى في شأن الحجاج وأخذ الزكاة مما بأيديهم من نفقة الحج عند مسيرهم وقد نشرته جريدتكم الغراء والآن بلغني أنه عزم بعض الجاويين على الحج وقد كان يشتغل عند الحكومة الهولندية فأراد القاضي أخذ الزكاة منه على عادته فعارضه الرجل في ذلك قائلاً أن لا زكاة تلزمني على نفقتي إلى الحج حيث لم يحل عليها حول بيدي فعند ذلك وقع البحث في هذه المسألة حتى أنها رفعت إلى حاكم بانذوغ الهولندي فدعا القاضي إليه ثم سأله قائلاً كيف يجوز لك أخذ الزكاة من الذين يريدون الحج فأجابه أن عادة البلاد هكذا ثم إن الحاكم فتش على من ابتدع هذه العادة القبيحة فلم يجد غير القاضي الحالي أعني حضرة الحاج حسن مصطفى المذكور فعند ذلك ألزمه الحاكم برد كل ما قد أخذه إلى أصحابه ولم يعاقبه بالعزل أو المحاكمة بل بقي على شغله مع ارتكابه هذه الخيانة الكبيرة لكونها ليست على الحكومة فإننا نرى الحكومة تعزل أكبر متوظف عندها على شيء يسير وهذا القاضي تركته على شغله يحتال على نهب أموال المساكين ومن حقها أن تعزله وتحاكمه على ذلك وهذه المسائل تعني السيد عثمان المار ذكره وله أن يعزل هذا القاضي وعساه أن ينتبه لكل ما ذكرته والسلام.

جاورها من القرى بالإعلام اقتداءً بجناب قائم مقام كسروان وحيا الأسطول البلدة بإطلاق المدافع إلى غير ذلك. وسيعود الأسطول بعد أسبوع إلى بيروت فيلبيث في مياها بضعة أيام.

وقد زار الأميرال صباح الجمعة الماضي حضرة بطريك الطائفة المارونية في بكركي من لبنان مصحوبا بقنصل فرنسا العام وكثير من كبار الضباط وأقاموا ثمة إلى ما بعد الغروب كما زار الأميرال الثاني في اليوم نفسه مع بعض الضباط حضرة بطريك الروم الكاثوليك. وفي أصيل الأربعاء أقيم النزالة الفرنسية في منتزه (نهر الكلب) حفلة وسمتها إحدى الجرائد المحلية بالعيد وقد عدد الذين وجدوا ثمة بخمسة عشر ألف نفس لكن العيد قد نغص في آخره كما قالت تلك الجريدة بقتل الشاب المأسوف عليه سليم منير إثر صدمة من التراموي اللبناني وجرح نحو العشرة أشخاص جراحات غير خطيرة وأحيا جناب قنصل روسية العام ليلة أنس إكرامًا لرجال الأسطول إلى غير ذلك مما يضيق دونه المقام.

توفي يوم الثلاثاء الماضي أحد ضباط الأسطول الفرنسي من رتبة ملازم وكان قد مرض منذ أيام فنقل إلى المستشفى الفرنسي في الثغر فمضى به وقد احتفل رجال الأسطول والنزالة الفرنسية بمأتمه احتفالاً باهراً جداً قصداً به إظهار شأن الجندي ورفيع منزلته في أعين القوم.

وردت إلينا رسالة من صهيون يشكر كاتبها فيها ما يبذلها قائم مقام القضاء الهمام أتاسي زاه عزتلو هاشم أفندي من الهمة في سبيل توطيد دعائم الراحة ونشر لواء الأمن وإقامة منار القسط بين الأهلين حتى أصبح الجميع داعياً لمولانا أمير المؤمنين بطول البقاء معززاً منصوراً وقد أثنى الكاتب ثناء جميلاً على قيام القائم مقام الموما إليه بقطع دابر الأشقياء في قضاء جبله أيام عهد إليه ذلك فأراح القضاء من شرهم مما قدر أولو الأمر حق قدره واستحق من أجله أحسن مكافأة.

وقد استلقت المكاتب في ختام رسالته سعادة باشمدير التلغراف والبوستة في بيروت إلى فتح شعبة للبريد في مركز قضاء صهيون فإن القضاء مع اتساعه وأهميته ما زال خلواً من دائرة للبريد والتلغراف مع إن ناقل برید حلب يمر على بعد ساعة عن مركز القضاء فلا يستلزم البريد والحالة هذه كبير عناء.

أحسننت الحضرة السلطانية بالنشأن العثماني الرابع إلى أحذب زاده عزتلو حسين أفندي مدير أوراق الولاية مكافأة لحسن خدمه وقيامه بوظائفه قياماً أكسبه رضاه أولي الأمر فنخلص لجنابه التهنة ونرجو له مزيد النعم.

وقد عهد سعادة باشمدير التلغراف والبوستة بوكالة إدارة شئون البريد في الثغر إلى الفاضل عزتلو مصطفى أفندي الأسير باشكاتب الباشمديرية اعتماداً على كفاءته ودرايته.

وقد ذكرنا جنابه يوم الجمعة الماضي بما طالما شكاه التجار على صفحات الثمرات ألا وهو إرسال برید دمشق الليلي إلى المحطة قبل سفر القطار بساعتين وربع فاستصوب ما أهدناه وجعل إرسال البريد الليلي في الساعة الخامسة «زوالية» أي نحو الغروب بحيث يتأتى للتجار الآن أخذ البريد والإجابة عنه في اليوم نفسه.

فنشكر لسعادة الباشمدير اختياره خير كفوء لإدارة البريد التي أصبحت في غاية الإحتياج إلى الإصلاح والإنتظام وخصوصاً أيام المدير الموقوف الآن إذ كان يضحي جل أوقاته خارج الإدارة مما كان سبباً في التهاون وتفقهق الدخل وحبذا لو يستصدر سعادتته أمر النظارة بتعيين مصطفى أفندي الموماً إليه براتب يجدر بنشاطه وهمته.

بلغنا أن معلمي المكاتب الابتدائية في الثغر قد وقعوا على عريضتين عموميتين قدموا إحداهما إلى صاحب الفضيلة مفتش المعارف والأخرى إلى سعادة مديرها يشكون فيهما من تأخير رواتبهم مدة خمسة أشهر ويستلطفون أولى الأمر إلى الحالة التي وصلوا إليها. وبلغنا أن حضرة ملاذ الولاية الجليلية قد اهتم بالأمر اهتماماً جعل الآمال وطيدة بأن ينال المعلمون رواتبهم المتأخرة وبانتظامها في المستقبل بحيث ينقدونها شهراً فشهراً مما ينشط همهم إلى التعليم ويستتطق ألسنتهم بالشكر والدعاء.

ذكرنا من أمد غير بعيد أن موظفي الأوقاف في بيروت قد رفعوا إلى مقام الولاية عريضة استرحموا بها النظر إلى الأشهر الثلاثة المتأخرة لهم في صندوق الأوقاف من أواخر العام الماضي وبلغنا الآن أنهم قد عززوا عريضتهم الأولى بثانية يشكرون فيها اعتناء حضرة ملاذ الولاية باستصدار تحويلاً من نظارة الأوقاف الهمايونية بالمبالغ المتأخرة غير أن محاسبة الأوقاف في الثغر لم يصلها التحويل حتى الآن مما ضاعف اهتمام الولاية بالأمر وعسى أن ينال القوم مطالبهم قريباً فتزداد دعوتهم الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية والشكر والثناء على حضرة ملجأ الولاية وجناب عزتلو محاسبه جي الأوقاف.

أقلع أصيل أمس الأسطول الفرنسي من مياهانا قاصداً يافا فحيفا وقد عرج أثناء سفره على ثغر جونية من جبل لبنان فأقام ثمة إلى نحو نصف الليل ونزل ضباط الأسطول ورجاله إلى البر وقابلهم الأهليون بالترحاب وزينت البلدة وما

الأستانة العلية

توجيهات

(رتبة) - وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو اسكندر أفندي ملحمة ناظر الرجي في يانیه.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو كوراني زاده عزتلو عزت بك من أشرف حلب الشهباء.

والرتبة الثالثة على رفعتلو فوتي أفندي طبيب بلدية القدس.

«نشان» - أحسن بالنشأن المجيدي الأول إلى الكونت شروتيف من حجاب قيصر روسية.

وبالمجيدي الثاني إلى حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الملا رئيس شركة طريق الشوسية العثمانية بين طرابلس وحمص وحماه.

وبالعثماني الثالث إلى المطران بطريقيوس مطران عكاء.



مرقد السلطان نور الدين الشهيد

أمر مولانا أمير المؤمنين بترميم مرقد المجاهد الكبير السلطان نور الدين الشهيد عليه الرحمة والرضوان المدفون في دمشق وقد قدرت النفقات اللازمة بـ ٨٩٣٠ قرشاً.

مساجد المهاجرين

جادت العواطف السلطانية بأن تكون نفقات المساجد التي يؤسسها المهاجرون في القرى من الخزينة السلطانية الخاصة.

مخفرة في الكرك

أذنت الحضرة السلطانية بإنشاء مخفرة في مركز لواء الكرك تسع كتيبة من الجند وبأن تكون نفقاتها من مال سنة ١٣١٥ مالية.

مكتب العشيرة

صدرت الإرادة السنية مصدقة على إرسال أبناء رؤساء العشائر في بادية معان والكرك لإدخالهم في مكتب العشيرة في الأستانة.

مكاتب الرعاة

تقول جرائد الأستانة أن قد افتتح مكتب للرعاة في مدينة أنقرة وأن نظارة الأحرار والمعادن والزراعة قد أوعزت بلزوم افتتاح مثل هذا المكتب في كل من ولاية قونية وارضروم ووان وبتليس وديار بكر وخربطوط وقيصري وسيواس وقسطموني وذلك وفقاً لقرار مجلس الوكلاء المصدق عليه من لدن الحضرة السلطانية. وحبذا لو تزيدنا صحف الأستانة بياناً عن هذه المكاتب وما يعلم بها من العلوم الزراعية والحيوانية.

أخبار محلية

كفت يد كل من حلمي أفندي مدير البريد في بيروت ورمزي أفندي أحد موظفيه لاختلاسهما نحو ٤٦ ألف قرش من صندوق إدارة البريد والتحقيقات جارية بهذا الشأن.

حرصًا على مصلحة البريد فإن الأمانة كما لا يخفى من أهم ما تقضيه مصلحة البريد وعسى أن لا يحوجنا للشكوى مرة أخرى فنكون لجنابه من الشاكرين.

مطبوعات جديدة

الروضة الفيحاء

في تاريخ الشعر وأقدم الشعراء

أتحنفا الفاضل الهمام عبد السلام أفندي إمام ناظر زراعة المنشأة بتفتيش الروضة من أعمال الدائرة السنية في مصر بنسخة من كتاب له وسمه «بالروضة الفيحاء في تاريخ الشعر وأقدم الشعراء» وجعله مقدمة لكتاب دعاه (المنهل الصافي في علمي العروض والقوافي) الذي سيودعه على ما ذكر في المقدمة أكثر من ألف قصيدة من أعذب الألفاظ نطقًا وألسها معنى وأشدها تعلقًا بالقلوب موضوع على وزن كل بحر جملة منها مع ذكر تقطيعها وكلها وصايا نافعة ومواعظ جامعة وحكم باهرة وأبيات نادرة وأمثال شاردة وأخبار واردة إلى غير ذلك مما لا يستغني عنه الكاتب الأديب ولا يمجه العالم الأريب فنشكر للمؤلف جميل اهتمامه بهذا الأثر المفيد ونرجو له التوفيق لإظهاره إلى عهالم المطبوعات قريبًا بمشيئة الله.

إعانة

المنكوبين بالزلازل في ولاية آيدين

«عن جريدة الولاية»

| | | |
|---------------------------------------|---------|----------------|
| قروش على حساب الريال المجيدي ٢٠ قرشًا | ٤٠٤٨٣٠٠ | المجموع السابق |
| من رفعتلو يوسف بك فرعون | ٢٠٠٠ | |
| " الخواجات فرعون وشيحا | ١٠٠٠ | |
| " " طرازي | ١٠٠٠ | |
| " " بسترس ونحاس | ٥٤٠ | |
| " الخواجا يوسف أفندي ثابت | ٩٤٠ | |
| " " أوخانس كلينكيان أفندي | ٥٠٠ | |
| " الحاج هاشم أفندي طبارة | ٣٠٠ | |
| " رفعتلو أمين أفندي البربير | ١٧١ | |
| " " إسكندر أفندي الدحاح | ٩٥ | |
| " " سليم أفندي دندن | ٤٧٠ | |
| " " يوسف أفندي رباط | ٢٠٠ | |
| " " جرجي أفندي حنا شكور | ١٠٨ | |
| طراد | | |
| " " السيد محمد أفندي وأبو | ٢٠٠ | |
| محمود أفندي الحفار | | |
| " الخواجات زيال وصليبا | ١٠٠ | |
| " رفعتلو أفندي حداد | ٢٠ | |
| " " فرنسيس أفندي خباز | ١٠٠ | |
| " رفعتلو الحاج سليم أفندي بواب | ٣٠٠ | |
| من أعضاء البلدية | | |
| " " سيون أفندي أبو شنب " " | ٣٠٠ | |

ورد إلى إدارة الكرنيتية في الثغر أنه حدث يوم ٣ الجاري إصابة بالوباء في الاسكندرية بعد انقطاعه نحو ٣٥ يومًا فنسأل الله تعالى أن تكون آخر العهد به.

الليلة أو التي بعدها موعد تساقط الشهب والكواكب وظهور النجم ذي الذنب على ما حسبه الفلكيون (أو فناء العالم حرفا على ما زعمه الفلكي الألماني) وفي باب المباحث العلمية من نسختنا هذه نبذة عن مذهب المتقدمين والمتأخرين من علماء الفلك في «ما هي ذوات الأذنان» فليراجعها من شاء من حضرات القراء.

اتصل بنا من أبناء قرية الشياح في لبنان التي تبعد نحو ساعة عن بيروت أنه في ليل الخميس الماضي بينما كان عباس بن حسن جابر مارًا قرب بئر حنتوس وهو يغني إذ اعترضه كل من غندور بن أبي خضرة وأخوه وأخذوا يضربانه بالعصي فما كان من عباس إلا أن استل مديته وطعنهما بها طعنًا أودى بحياة الأول وجرح الثاني ثم ركن إلى الفرار غير أنه ما لبث أن قبضت حكومة الجبل عليه وزج في السجن والتحقيقات جارية.

وقبل ظهر الجمعة بينما كان الشاب أحمد يحيى خليل من قرية الشياح أيضًا أتيا إلى بيته من محلة الغييري استوقفه ثلاثة أشخاص وأطلق عليه أحدهم عيارًا ناريًا وضربه الأخران ثلاث ضربات بالمدى وركنوا إلى الفرار والتحقيقات جارية بهذا الشأن في لبنان.

كتب إلينا بعض المشتركين في دمشق يقول: لم يصلنا العدد الأخير من الثمرات الغراء وبلغنا أنه قد وقع مثل ذلك لغير واحد من المشتركين أيضًا فما العمل وإدارة البريد في دمشق ما زالت تؤخر الثمرات عندها يومين أو ثلاثة لكثير من القراء مع إننا على يقين أنها تبلغ مدينتنا «دمشقي صباح الثلاثاء من كل أسبوع بدليل أننا نراها في أيدي بعض قرائها في ذلك اليوم ويزعم موزع البريد عندنا أن هذا التأخر ناشئ من إدارة البريد في بيروت على أننا فهمنا من البعض أن السبب الحقيقي في التأخير هو إعارة الجريدة لبعض القراء تخانات أو لغيرها ممن يحرص على مطالعتها ولكن بدون الإشتراك «وكثير ما هم» فالأمل وطيد أن تنتظر إدارة الثمرات في طريقة تمكننا من تناولتها في أوقاتها المعينة والسلام. اهـ «الثمرات» يذكر القراء ما سبق لجريدتنا هذه من التنديد في إدارة البريد بدمشق وتهاونها بإعطاء نسخ الجريدة إلى أربابها وقد أفصح المكاتب الفاضل عن الأسباب التي تحمل تلك الإدارة على عملها هذا المخالف ولا شك لنظام دوائر البريد والمفضي إلى انتزاع الثقة منها مما لا نخال سعادة باشمديرها بتقاعس عن تأديب صغار المأمورين الذين يتجرأون على أعمال تافهة كهذه

ورد في نيا برقي خصوصي من الأستانة ينبي بتوجيه الرتبة الثالثة على جناب الماجد رفعتلو خضر بك الشجعان من تجار الثغر فنخلص له التهنة ونرجو له المزيد.

ظهرت جريدة «الأهرام» في غرة هذا الشهر طبعتين يوميتين أكبرهما في (القاهرة) وذلك بعد أن لبثت في الثغر الاسكندري نحو ربع قرن والثانية في الاسكندرية اعترافًا بجميلها إلا أنها بحجم أصغر ومواد أوفر في الشئون التجارية. وأحدثت نسخة ثالثة فرنسوية تنقل إلى أوربا صدى الأخبار المصرية فنهني سعادة رصيفنا المفضل صاحب جريدة الأهرام الغراء بهذا المظهر الجديد ونرجو لجريدته دوام النجاح والإقبال.

عاد إلى الأستانة أول من أمس الوفد الطبي العثماني الموفد لحضور امتحانات طلبة المدرسة الطبية الفرنسية في بيروت.

وسافر في اليوم نفسه إلى الأستانة بمأمورية مخصوصة سعادتلو ميشال أفندي إده مدير الأمور الأجنبية في الولاية.

احتفل أمس بعقد الشاب الأديب محمد بشير أفندي نجا بمنزل والده الماجد المكرم الحاج عبد القادر أفندي وذلك بحضور صاحبي الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي وكثير من العلماء والأعيان والوجهاء وقد تشنفت الأذان بتلاوة المولد النبوي الشريف وطيف على الحضور بكؤوس المرطبات وقراطيس الحلوى ثم انصرف المدعوون شاكرين ممتنين يدعون لصاحب العقد بالتوفيق والهناء.

وقد تقدم العقد ليلتنا أنس تقضت بالسرور والصفاء وسيحتفل ليلة الجمعة الآتية بزفافه في دار العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى أفندي نجا فندعو للعروسين بالرفاه والبنين.

قدم الثغر عائدا من دمشق الختان الشهير قطايني زاده رفعتلو نوري أفندي الحلبي وقد فهمنا منه أنه ختن في دمشق بضع مئات من الصبيان منهم ثلاثمائة مجانًا كما ختن في الثغر صبيانًا كثيرين بمهارة وخفة وسيسافر إلى طرابلس يوم الخميس الآتي ويقيم فيها ثمانية أيام وقد كلفنا أن نعلن شكره وامتنانه مما لقيه في دمشق وفي بيروت من الحفاوة والإكرام.

توفي يوم الأربعاء الماضي المرحوم المبرور الشيخ عمر أفندي البربير عن عمر ناهز ٧٥ عامًا وعند عصر اليوم المذكور صلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم نقل نعشه إلى جبانة الباشورة بمشهد حافل بالعلماء والأعيان والوجهاء يشهد له بما كان عليه (رحمة الله) من الفضل وحسن الأحذوثة طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى أنجاله خصوصًا العالم الأريب الشيخ محمد أفندي وسائر العائلة الكريمة ونرجو لهم صبرًا جميلًا.

تألف في القاهرة لجنة للسعي في تأسيس ناد يسمى (النادي الأهلي المصري) الغرض منه اجتماع أدبي لا دخل للدين ولا للسياسة فيه والباعث على تأسيسه هو فقدان الجامعة بين أفراد الطبقة المتنورة من الأهالي لعدم وجود أندية خاصة بهم وللمحافظة على ثمين الأوقات التي تصرف في المحال العمومية فضلاً عن اختلاط طبقات المترددين عليها.

وقدم عزم القائمون بهذا النادي على استئجار منزل بأحد أحياء القاهرة يحتوي على غرف للجلوس ومكتبة للمطالعة. فيها الكتب والجرائد السيارة والمجلات العلمية عربية وغير عربية وقد قدرت اللجنة رأس المال اللازم لإنشاء النادي بمبلغ ثلاثماية ليرة وزعت على مائة حصة كل حصة ثلاث ليرات تدفع على ثلاثة أقساط شهرية فنرجو لهذا النادي الأدبي ولسائر النوادي العلمية والخيرية الثبات والنجاح.

مباحث علمية أدبية تاريخية

النجم ذو الذنب

للفاضل صاحب الإضاء

وعدنا في نتيجتنا لسنة ١٣١٧ هجرية أن ننشر قبيل دخول شهر نوفمبر «ت ٢» سنة ١٨٩٩ ميلادية إيضاحاً لذوات الأذنب وتخطئة لمسيو رودلف فالب الفلكي الألماني فيما زعمه من فناء العالم في ١٣ من الشهر المذكور بسبب اصطدام الأرض بنجم ذي ذنب عظيم وقسمت الكلام في هذا الموضوع على أربعة أقسام الأول في شرح وإيضاح ذوات الأذنب على رأي المتقدمين. الثاني في ذلك على رأي المتأخرين. الثالث فلي بيان الشهب والنيازك الرابع في إبطال زعم الزاعمين فناء العالم باصطدام ذوات الأذنب الخ. فأقول مبلغ علم الفلكيين القدماء في حقيقة ذوات الأذنب والشهب والنيازك والصواعق أنها دخان وأبخرة ترتفع عن سطح الأرض وتصل في صعودها إلى كرة الزمهرير المسماة (كرة البخار) فإذا جاوزت هذه الكرة وصعدت إلى كرة النار اشتعلت.

فإن كان هذا الدخان المتصاعد غير متصل بالأرض وكان لطيفاً فإنه ينقلب كله بعد الإشتعال ناراً شفافة بيضاء. وهذا الدخان المنقلب هو الشهاب يطول في رأى العين ويذهب كأن لم يكن. وإن كان هذا الدخان غليظاً وهو غير متصل بالأرض أيضاً يبقى بعد الإشتعال على نسبة غلظه ويتصاعد بمقتضى طبيعه إلى كرة النار فتكون منه ذوات الأذنب وأجرام أخر سماوية مختلفة الألوان هائلة مخوفة عند رؤيتها لأن الدخان الغليظ المتصاعد إن اشتعل وكان رقيقاً رؤى في نظر العين أبيض أو لا رؤى أحمر كالنار. وإن استنفح لغلظ المادة ظهرت علامات حمر أو سود أو زرق أو خضر هائلة في المنظر ويزيد حجمها كلما

الأشراف في لواء الكرك فنخلص له التهنة ونرجو لجنابه مزيد النعم.

- بعثت الحكومة المحلية إلى حمص بمائة واثنين وعشرين نفساً من مهاجري كريت الذين تقرر إسكانهم في ذلك القضاء وقد أركبتهم العجلات وأصحبهم بفراشهم محمولة على الجمال وأرفقتهم بمأمور خاص ليوصلهم مرفهين مكرمين.

- كتب متصرف حوران إلى الولاية أن أرباب الحمية من اللواء ساعون بإعداد مائتي قنطار من الفحم لبيعثوا بها إعانة إلى مهاجري كريت القاطنين في صالحية دمشق.

- وقع خلاف بين أهالي السلط وعربان القضاء على أعشار الأراضي التي يتصرف بها هؤلاء العربان وشكى كل من الطرفين الإحجاف وعدم الإنصاف فصدر أمر الولاية بإنفاذ شوكت بك أفندي قائمقام قضاء وادي العجم السابق إلى السلط مأموراً بتحقيق الشكاوي المتقدم ذكرها.

- بعثت الولاية بخمسة وسبعين ألف قرش من الأموال المجموعة لإعانة المصابين بالزلازل في ولاية آيدين.

حلب

صدقت الحضرة السلطانية على قرار لجنة إسكان المهاجرين في دار السعادة بإسكان ألفي شخص من مهاجري كريت المسلمين في ولاية حلب. وقد سافر إلى مرعش سعادتلو مخلص أفندي مأمور إسكان المهاجرين في الولاية لينظر في أسباب إسكانهم في هاتيك الأصقاع.

- أم الشهباء منذ أيام كل من المسيو استمرخ القنصل العام في سفارة ألمانيا بالأستانة واغاسيان أفندي مأمور تجارة السكة الحديدية في أنقرة وبعد أن لبثا فيها بضعة أيام استأنفا السير إلى ديار بكر عن طريق بيره جك وأورفة للنظر في الطريق الحديدية الكبرى المنوي إنشاؤها.

- ورد من أنباء كلس من أعمال حلي أن الياسا بن حموي الخصري وأخاه حنا وشخصاً ثالثاً اسمه نعيم قد ساروا في اليوم العاشر من الشهر الجاري حساباً شرقياً إلى كلس وبينهما هم سائرون غلساً إذ دهمهم المطر والبرد الشديد مما منع نعيماً أن يلحق برقيقه فبقي على تل اسمه «ليلون» على مسافة نصف ساعة من كلس وحينما أخبرا به حمل إلى البلدة وجيء به إلى الحمام وترك فيه بضع ساعات فلم يبق وقد جمد جسمه من البرد ومات متأثراً منه: قالت رصيفتنا «فرات» وأن جمود إنسان من البرد في مثل هذا الموسم وخصوصاً في جوار كلس لجدير بأن يعد من النوادر.

- افتتح مكتب إبتدائي جديد في محلة (بندرة الإسلام) بحلب سمي «رهبرفيوضات».

مصر

يسرنا ما نراه من موالاة النهضة العلمية الوطنية في القطر المصري فقد بلغنا الآن أنه قد

| | |
|---------|--------------------------------|
| ١٥٠ | " " نقولا " عجوري " " " |
| ١٥٠ | " " " " " زخريا " " " |
| ١٥٠ | " " " " " حبيب " البويري " " " |
| ١٢٤٠٠٠ | " مأموري الكرك دفعة ثانية |
| ٥٠١٦٦٠٠ | المجموع |

الخلاصة الكيناوية المائعة

كنا ذكرنا في باب الإختراعات من الثمرات أن أحد حذاق الأطباء العثمانيين وهو اليوزباشي محمد علي نصوحي بك الصيدلي في مستشفى اورخانية قد اخترع خلاصة كيناوية مائعة خالية من الاسبيرتو وقد أهدانا المخترع الآن بواسطة صديقنا الفاضل الحافظ عبد الرحمن أفندي الهند الأمر تسري زجاجة منها مصحوبة بشهادة من كبراء الأطباء العثمانيين في دار السعادة الذين تحقق لديهم بعد التجربة أن هذه الخلاصة مشتملة على المواد الجوهرية وأن لها تأثيراً في داء فقر الدم الناشئ من الحميات المزمنة وفي سوء الهضم وفساد المعدة والأمعاء وفي الأمراض المتولدة من ضعف الأعصاب وأنها تفوق أمثالها من الخلاصات الكيناوي. وقد أيد المكتب الطبي الشاهاني بعد التحليل شهادة الأطباء وأحرز مخترعها امتيازاً بها وجعل ثمن الزجاجة الواحدة خمسة قروش. وختم فمها بختمه خشية التقليد.

ومن أراد هذه الخلاصة فليخبر الفاضل الهندي في (اللوكدنة العثمانية) في بيروت أو مخترعها في الأستانة في (بججه قبوسي) في مغازة محمد كاظم.

أخبار الجهات

دمشق

آب إلى دمشق حضرة صاحب الدولة ناظم باشا ملاذ الولاية السورية وذلك بعد ان استطلع الأحوال ووقف على سير الأعمال والعمال في حمص وحماه والنبك والباق.

وبلغنا أن دولته لاحظ ملاحظة مهمة على الوفد العلمي الذي جاء دمشق ليذهب إلى بادية معان والكرك وذلك بأنه رأى أن عدم معرفة أعضاء الوفد للغة العربية يحول ولا شك دون بلوغ المهمة الجليلة التي ندب الوفد إليها وتكلفت الدولة الأموال الطائلة في سبيلها ألا وهي إنقاذ جهلة الإعراب من ظلمات الجهالة. ملاحظة حرية بأن تحل محل النقد والتدبر فإن الفكر من حيث هو أي إيفاد الوفود العلمية إلى الأصقاع التي لا يزال الجهل مخيماً عليها لفي غاية الصواب والسداد بيد أنه إذا كانت النتيجة ما بيناه فكيف يرجى إحراز الأمنية التي يرمي إليها مولانا أمير المؤمنين. هداانا الله سواء السبيل.

- أذنت الحضرة السلطانية بتسمية المستشفى الذي أنشئ للغرباء في دمشق «بالمستشفى الحميدي».

- سنحت العواطف السلطانية بتوجيه رتبة مدرس ادرنه على الحسيب النسيب تقي الدين زاده صاحب المكرمة السيد محمد أديب أفندي نقيب

غلظت المادة وتبقى زمنًا بخلاف الشهب فإنها تنقص وتنفى.

وإن كان الدخان المتصاعد من الأرض متصلًا بها نزل الإشتعال بسريره في أجزاء الدخان على الإتصال إلى الأرض كنزول اشتعال دخان الشمعة المنطفئة فتشتعل ثانيًا وتسمى هذه النار النازلة حريقًا فإذا استولت قوة أحد الكواكب اليابسة على تدبير سنة ما من سنى العالم استحالت طبيعة ذلك البخار إلى طبيعة ذلك الكوكب فيصير لونه موافقًا لدلالة ذلك الكوكب.

فإن كان المستولي زحل البارد اليابس فإن دلالة تجمع البخار وتكثفه فلا ينفذ فيه البصر فيرى أسود أو أخضر أو أزرق فلا يتولد من ذلك البخار شيء من ذوات الأذئاب.

هذا إذا كانت الشمس في الشمال وأما إذا كانت في الجنوب فإنها تحرق ذلك البخار الذي جمعه زحل بقوة برده وتبدده بحرارتها فتولد منه ذوات الأذئاب عند ذلك وهي آثار علوية وليست نجومًا حقيقة لأن الدخان إذا وصل إلى كرة النار اشتعل وصار شكل كوكب له ذؤاية أو ذنب متشكل كيفما اتفق ويمكن زمنًا طويلًا إلى أن يفنيه الإشتعال فيضعف تدريجًا إلى أن يذهب أثره فإن كان هذا المشتعل مواد متصلة دائمة أخذ حينئذ يقوى ويتسع ويزداد ويعظم إلى أن تنقطع مواده فيلبث مدة ثم يبتدئ في النقصان إلى أن يزول ويكون مقداره عند ظهوره على حسب البخار ومقداره وشكله في الطول والعرض والكبر والصغر والجهة من مشرق ومغرب أو شمال أو جنوب أو توسط فيظهر على حسب شكل البخار.

هذا ملخص أشهر مذاهب المتقدمين في حقيقة ذوات الأذئاب ولهم فيها مذاهب أخرى ليس هذا محل سردها. وقصارى القول عندهم أنها على رأي أرسططاليس أبخرة تتصاعد من الأرض وتتعقد في الجو بسبب أجني.

وعلى ذلك رتبت أحكام ذوات الأذئاب وكانت هذه الطائفة تقول إذا ظهرت ذوات الأذئاب فسد الجو بسبب احتراق المادة البخارية التي يتكون منها ذوات الأذئاب وبذلك تتغير الأمزجة ويقع العالم فيما يقع من الفتن وغيرها. ولكن المتأخرين إلا أفرادًا قلائل منهم نبذوا هذا الرأي وراء ظهورهم وعدوه شيئًا فريًا كما سيأتي لك بيانه بعد.

القسم الثاني. مذهب المتأخرين في ذوات الأذئاب وهم يقولون: يتكون النجم ذو الذنب غالبًا من ثلاثة أجزاء وهي النواة أو اللب واللحبة والذنب فالنواة نقطة بيضاء نيرة في وسط الرأس. واللحبة أو الشعرة مادة سحابية محيطة بالنواة وكثير منها لا يرى لها نواة والذنب يرى كأنه امتداد للحمية وكثيرًا ما يمتد امتدادًا عظيمًا.

وعدد هذه الأجرام كثير وقد حسبوا أفلاك نحو ٣٠٠ منها وذكروا ظهور أكثر من ٥٠٠ منها لم تحسب أفلاكها. وربما يأتي ويمضي منها نجوم كثيرة لا ترى لوجودها فوق الأفق نهارًا مدة

ظهورها وبين هذه الأجرام اختلاف كلي في حجمها ونورها وكما يقال لها ذوات الأذئاب يقال لها ذوات اللحي.

وهي أجرام سيارة ترسم قطوعًا ناقصة طويلة جدًا حول الشمس والشمس تشعل نقطة احتراقها المشتركة وغالبها يكون مصحوبًا بذنب بخاري تشاهد من خلفه النجوم ولو كانت صغيرة.

وهذا الذنب لم يكن إلا سحابة محيطة بالكوكب تزداد كلما قرب من الشمس وربما تشكلت منها سلسلة طويلة تصل في النحو نحو ٢٠٠ مليون كيلو مترًا.

هذا وأشكال ذوات الأذئاب كثيرة جدًا فإن ذات الذنب التي ظهرت قبل الميلاد بنحو ١٣٠ سنة مكثت ثمانين يومًا وكانت في الكبر كالشمس وقبل ذلك بعشر سنوات ظهرت واحدة أخرى ملأت العالم ويقال أن ضوءها كان يفوق ضوء الشمس وكانت تشغل ربع السماء وظهر في سنة ١١٧ ميلادية كوكب من ذوات الأذئاب يشبه الذي ذكر وفي سنة ٤٧٩ ظهرت واحدة كسفت الشمس على خلاف العادة وفي سنة ٥٠٠ ظهرت واحدة على هيئة سيف ممتد من سمت الرأس إلى الأفق وكوكب سنة ٥٣١ كان كبيرًا هائلًا وكان القمر أقل جرمًا منه في الظاهر ومن ذوات الأذئاب التي ظهرت سنة ١٠٦٦ وسنة ١٥٠٥ ميلادية ولم تتأثر الأرض بواحدة من هذه كلها فكيف تتأثر من نجم ١٣ نوفمبر الذي يساوي حجمه واحدًا من ٣٣٤ من أصغر نجم ن ذوات الأذئاب المذكورة.

هذا والشهير من ذوات الأذئاب ما ظهر في سني ٨٣٧ و ١١٠٦ و ١٤٥٦ و ١٦١٨ و ١٦٨٠ و ١٧٥٩ و ١٧٦٩ و ١٨١١ ميلادية.

والتي ظهرت سنة ١٧٤٤ كانت بستة أذئاب متشعبة ولم تعمل شيئًا. ومن هذه الكواكب ما لا يكون له الذنب والبياض السحابي الذي يقال له لحية أو شعور والأنوار التي رصدت في كوكب سنة ١٧٤٤ ميلادية جعلت الفلكيين يظنون أن هذه الكواكب أجرام مظلمة متشكلة من لبة تصحبها سلسلة بخارية ذات كثافة واتساع متغير.

ثم حقق هذا الظن وأكدته العالم الفلكي الشهير (أرافو) بناء على ما استطلعه في ذات الذنب التي ظهرت سنة ١٨١٩ ميلادية.

وذوات الأذئاب تتجرد عن أذنبها حين تكون بعيدة عن الشمس ومتى صار بعد الكوكب عن الشمس قريبًا منها بنحو ٢٠ مليونًا كيلومترًا أخذ هذا البخار في التولد والانعقاد ويزداد اتساعه كلما قرب الكوكب من الشمس ويأخذ هذا الاتساع نهايته بعد صيرورة الكوكب في حضيضه بقليل ثم بعد ذلك يأخذ الذنب في النقصان بالتدريج كلما بعد الكوكب عن الشمس حتى يصير كسحابة ثم ينمحق ثم تنعدم رؤية الكوكب. ويشاهد ان أذئاب ذوات الأذئاب تتجه دائمًا نحو امتداد المستقيم الذي يوصل الكوكب بالشمس فإذا كان الكوكب شرقي الشمس وكان قريبًا منها يكون ذنبه منحذفًا نحو

المشرق وينحذف هذا الذنب نحو الغرب متى كانت ذات الذنب على يمين الشمس وتشرق قبلها.

وبهذه الحوادث يقال إن أذئاب ذوات الأذئاب ليست إلا تيارًا من الأبخرة المتصاعدة من الكوكب بسبب حرارة الشمس وهذه الأبخرة تتكاثف في الجهة التي تندفع نحوها وتتصاعد ولكما بعدت عن لبة الكوكب تقل سرعتها عن سرعة الكوكب وتثبت قليلاً خلفه وبذلك تأخذ صورة منحنية عند طرف الذنب.

وباقتراب ذوات الأذئاب من الشمس مع تكرار عودها تتجمع منها حرارة عظيمة كافية للإذابة ويتبخر القابل لذلك من المواد فيها وربما ذات لبة ذات الذنب وضاعت صلابتها فإن ذا ذنب سنة ١٦٨٠ ميلادية كان بعده وهو في حضيضه ٠٠٦ و ٠ وهذا المقدار يساوي جزءًا واحدًا من أربعة وستين جزءًا من بُعد عطارد عن الشمس وهو في حضيضه فكان ذلك الكوكب أقرب للشمس منا بنحو ١٦٦ مرة وكانت الحرارة التي اكتسبها من الشمس أكثر مما تكتسبه الأرض من حرارة الشمس ٢٨ ألف مرة وتلك الحرارة أعظم من حرارة الحديد المذاب بنحو ألفي مرة وأعظم من حرارة صيفنا بنحو ٢٧٥٠٠ مرة وأقل ما يلزم لتبريد الكوكب ذي الذنب في مادة الأحوال الطبيعية التي نحن فيها ٥٠٠٠٠ سنة إذا كان جرمه كجرم الأرض وحرارته كحرارة الحديد المذاب ولا نرى أذئاب ذوات الأذئاب في النظارات المعظمة إلا قليلاً.

ولبة ذات الذنب مادة فيها بعض شفافية حتى أن ذا ذنب سنة ١٨١١ ميلادية مرّ في اتجاه بعض النجوم فشوهدت هذه النجوم من خلف مادة اللبة نفسها وهي حادثة نادرة الوقوع.

وذوات أذئاب تخالف السيارة في هيآت منظرها وفي اختلاف حركاتها فإن من ذوات الأذئاب ما لا يتحرك من المغرب إلى المشرق مثل السيارة ولا يتبع مدارًا يميل قليلاً على المنطقه ومدارات السيارة على وجه العموم قطوع ناقصة طويلة لكن لما كانت ذوات الأذئاب لا ترى إلا عند القرب من حضيضها أوجب ذلك اشتباه قطعة المدار القريبة والتباسها بقطع مكافئ لقبول انطباقها عليه. والقطع المكافئ نوع من المنحنيات المفتوحة وهي قطع ناقص محوره الأكبر غير محدود.

وقد يتفق حقيقة أن ترسم بعض ذوات الأذئاب قطوعًا مكافئة أو قطوعًا زائدة ولا تعود لنا أصلًا. وذوات الأذئاب تتحرك كالعالم بكليته بواسطة الحركة اليومية ليست إلا نتيجة دورة الأرض حول محورها في مدة أربع وعشرين ساعة وتجرى عليها قوانين حساب الأجرام السماوية إلا أن الحساب لا يستقيم في تعيين رجوعها وعودها لأن المرصود إنما يكون جزءًا صغيرًا جدًا من مدارها ولا يدرك بواسطة تعيين المدار بتمامه وأن السيارة تظهر دائمًا إلا قليلاً فترصد أرسادًا عديدة تصلح بها أصول حركاتها ويلزم أن تكون ذوات

الإعانة العسكرية في لنديرا

تبرعت الملكة بألف ليرة إنكليزية وولي عهدها البرنس دي غال بـ ٢٥٠ ليرة إعانة لعائلات قتلى الحرب الحاضرة وجرحاها.

إعلان**من كتابة طابو يافا**

من بعد مرور خمسة عشر يوم من تاريخ نشر هذا الإعلان سيطرح لميدان المزايدة العلوية جميع الدار الكاينة داخل قسبة لد بمحلة الشرقية المحدودة محمّد شيمط وعل يالدياكي ومصطفى والممر الغير نافذ الذي هي ملك أيوب بن يوسف أبو دية المسلم العثماني من أهالي قسبة لد بموجب قوجان نظامية نومرو ٣١٥ مايس سنة ٩٦ يوتال ومباعة بيغًا وفائيًا بالوكالة الدورية إلى الحرمة مريم بنت داود حجير المسلمة العثمانية اللدية بموجب قوجان الوفا نومرو ٦ مايس سنة ٣٠٦ بمبلغ اثني عشر ليرة فرنساوية لمرور سنة ونظرًا لمرور المدة المذكورة وعدم إيفاء المديون المذكور هذا المبلغ وبناءً على الاستدعا المتقدم من مريم المذكورة الوكيله الدورية قد صار إخطار المديون المذكور من هذه الدائرة بموجب ورقة إخطارنامة مؤرخة في ٧ تشرين أول سنة ٣١٥ وغب أخذ إمضاء عليها حسب الأصول صار تحرر هذا الإعلان ونشره لكي من له رغبة في شراء الدار المذكورة فعليه أن يراجع هذه الدائرة تحريزًا في ٢٩ تشرين أول سنة ٣١٥.

إعلان**من إدارة المطبعة العلمية**

يوجد في إدارة المطبعة العلمية حبر مطبعة أجناس مختلفة والأسعار متهاودة من ٣ إلى ٥ فرنكات الكيلو والمخابرة مع صاحب المطبعة.

يوسف إبراهيم

صادر

إعلان**الأودول**

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية.

لصاحبها

(هنس هيني)

(عبد القادر قباني)

ويزعم بعض رجال الإنكليز أن إنكلترا حظرت على جنودها استعمال ذلك الرصاص ولا ندري إذا كان دراويش السودان قد رفعوا مثل هذا الاحتجاج على إنكلترا أيجاب لهم نداء.

الفرنسيين في أفريقية

أجمعت الأنباء البرقية على أن الأمير رابحًا قد جهز جيشًا قدره ثمانية آلاف رجل ونشبت الحرب بينه وبين الحملة الفرنسية «جنتيل» فقتل طليعتها المؤلفة من الموسيو بريتونه والقائمقام برون وبعض الضباط ونحو ٣٠ رجلًا من العساكر السنغالية وتقول (هافاس) أن خسائر رابح كانت عظيمة ولعل أخبار البريد تزيدنا فيما بعد إيضاحًا وتفصيلًا. والظاهر أن أواسط أفريقية ستكون مقبرة للفرنسيين أيضًا.

فرنسا والحرب الحاضرة

جاء في رسالة برقية من باريز بتاريخ ٣ الجاري مغزاها أن المجلس البلدي فيها قد استقر رأيه على إثبات أمياله إلى البوير وأنه تأسف لعدم تداخل أوربا من أجل منع الحرب الحاضرة.

الولاية المتحدة وفيليبين

أفادت أخبار واشنطن أنه قد رُفِع أخيرًا إلى الرئيس ماكنلي رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأميركية تقرير اللجنة المرسله إلى جزائر فيليبين فإذا هي تلح فيه بوجوب تأييد السيادة الأميركية على أهل الجزائر المذكورة لأنهم غير قادرين على أن يحكموا أنفسهم بأنفسهم حكمًا كاملًا.

وفي الأخبار الأخيرة أن مجلس الوزراء في واشنطن قد وافق على نتائج التقرير المقدم إليه بشأن جزائر فيليبين كما صادق الرئيس ماكنلي على هذا التقرير أيضًا.

روسية وألمانيا

من أهم الأنباء الجديدة ما روته «هافاس» أخيرًا عن عاصمة ألمانيا وهو أن قيصر الروسية والقيصرة قرينته قد عزموا على زيارة الإمبراطور غليوم في ثامن الجاري.

ألمانيا والحرب الحاضرة

كذبت (هافاس) ما قيل من أن ألمانيا قد رفضت اقتراح فرنسا وروسية بشأن المداخلة في حرب الترנסفال فإن هاتين الدولتين لم تقترحا شيئًا في هذا المعنى على الإطلاق.

أخبار متفرقة**مسلمو رأس الرجاء**

تقول المصادر الإنكليزية أن مسلمي رأس الرجاء الصالح قد بعثوا برسالة إلى السير الفرد ملنر معتمد إنكلترا ثمة يعرضون عليه فيها خدمتهم فأعرب لهم عن شكره قائلاً أن في استطاعتهم إفادة الحكومة فائدة عظيمة بمداركتهم حاجات المهاجرين المسلمين.

الأذنان كذلك كثيرة الظهور فيقتضي أن يتكرر ظهور الواحد منها مرارًا حتى يرك ضبط حركاته مثل السيارة وتعين بعد ذلك أزمنة رجوعه وعوده بالدقة وقد اختلف الفلكيون في ذات النجم الذي يظهر في ١٣ نوفمبر فقال بعضهم أن النجم الذي اكتشفه (المعلم هالي) سنة ١٣٠٥ ميلادية وسماء بالنجم العظيم الهائل ثم اختفى وعاد سنة ١٤٥٦ وامتد ذنبه من الأفق إلى سمت الرأس حتى أن البابا في ذات الوقت أمر بإقامة الصلوات والدعاء صلوات خصوصية رغبة في النجاة من الخوف الذي حل بالعموم من هذا النجم وقيل أنه نجم (انكي) الذي ظهر في شهر ستمبر سنة ١٨٦٨ وقيل غير ذلك وسيأتي ما اعتمده عند الكلام على الشهب والله أعلم. مصطفى محمّد الفلكي.

«المؤيد»

محام شرعي بمصر

منثورات سياسية**الحرب****الإنكليزية الترانسفالية**

قالت جريدة الكرسنت (الهلال) الإسلامية الإنكليزية التي تصدر في ليفربول لمنشأها الفاضل عبد الله أفندي كيليم رئيس جماعة المسلمين فيها ما تعريبه:

إننا نحن المسلمين ليس لنا بالحرب الإنكليزية الترانسفالية مصالح كبرى فإنها حرب عوان نشبت بين أمتين مسيحتيتين وددت كل منهما نحو الأخرى فلهما ما يودان بيد أنه حبًا بالنوع الإنساني نؤمل انتهاء هذه الحرب صوتًا للدماء.

وقد علمنا أن الحكومة الإنكليزية قد منعت قبائل الزولو والباستوس والسوازي وغيرها من شعوب هاتيك الأصقاع الأفريقية السوداء وتوعدت من يساعد الترانسفاليين منهم بالعذاب الأليم. والعجيب في هذا على أنه لا يحوز للإنسان الأسود مبارزة الإنسان الأبيض مما لم نفقه له معنى أو سببًا فلم يا ترى لا يجوز للأسود ما يجوز للأبيض وقد جاء في التوراة: «إن الله خلق شعوب الدنيا من دم واحد» فإن كان رجال الإنكليز يعتقدون بالتوراة كما يقولون فليفضلوا علينا بالجواب لنكون لهم من الشاكرين. اهـ

رصاص دم دم**في الحرب الحاضرة**

روت جريدة (المورنن بوست) عن مكاتبها الباريزي ما ملخصه:

الشائع أنه وصلت إلى باريز تلغرافات خصوصية من الترانسفال جاء فيها أن الرئيس كروجر عازم على رفع احتجاج إلى جميع دول أوربا يحتج فيه على إنكلترا لاستعمالها رصاص دم دم في الحرب الناشبة بينها وبين الترانسفال لأن ذلك يخالف ما قرره مؤتمر السلام في لاهاي.